

ازم خیار کما حسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

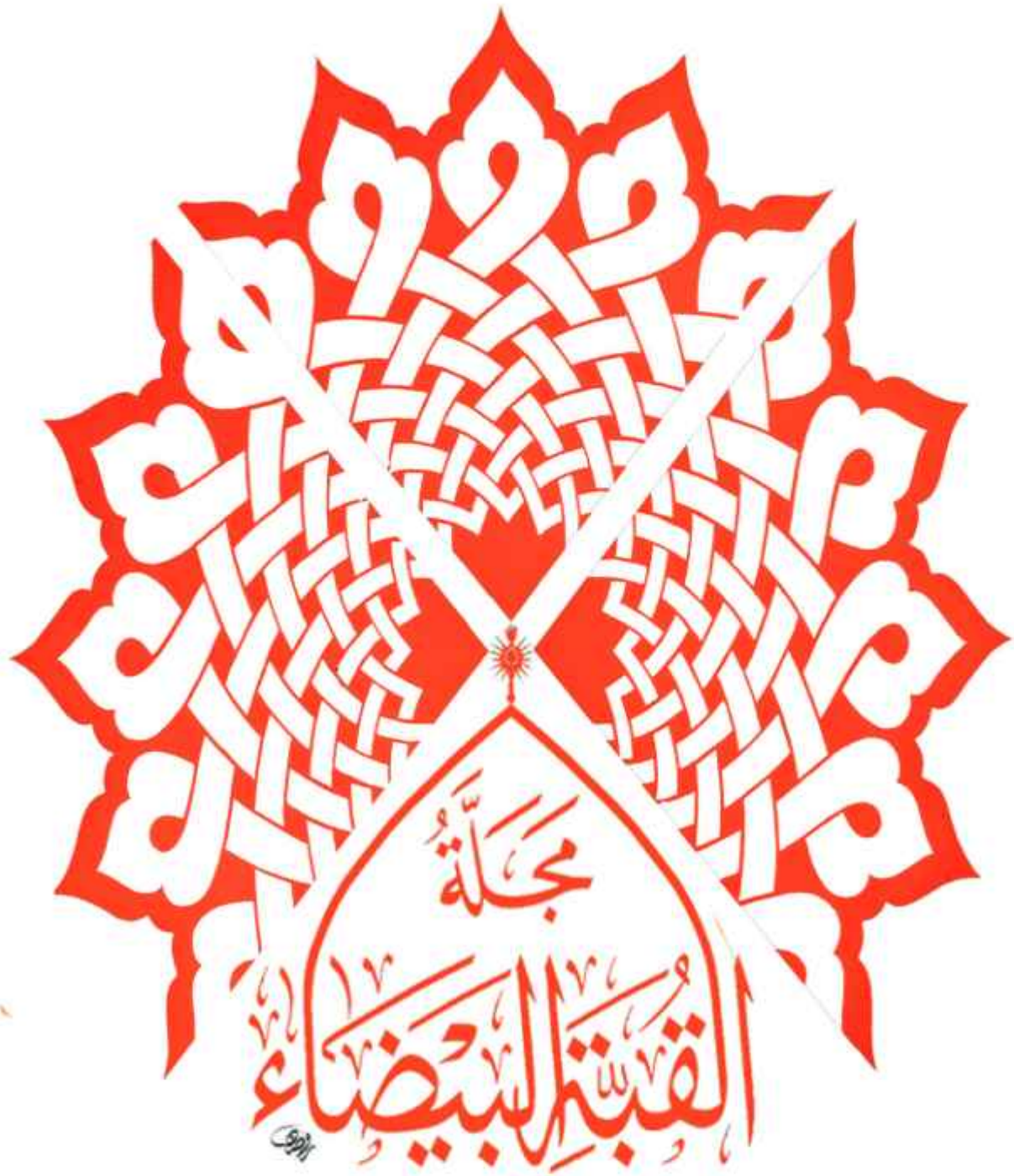
ملئياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السادس



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتحديث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب .. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الآيات القرآنية الواردة في اصحاب الكساء ومدلولاتها	أ.م. رزاق مهدي حمادي	٨
٢	إشكالية السببية في فلسفة العلم» من الحتمية الكلاسيكية إلى الاحتمالية الكوانتية»	أ.م. د. أكرم مطلق محمد	٢٦
٣	المصراع على الشرافة في الحجاز دراسة في المتغيرات والمواقف السياسية	أ.م. د. أحمد إبراهيم محمد م. د. أحمد عبد الرسول جبر	٤٢
٤	الفرق بين الجعل والإجازة في الفقه الجعفري	م. د. حامد ظاهر شويش	٦٢
٥	تطور التفكير الكمالي عند المراقين والراشدين	م. د. محمود محمد طالب	٧٨
٦	فكرة معركة الخندق (٥٥) وفق مفهوم الفراغ الروائي	م. د. أكرم حسن محسن	٩٢
٧	من النص إلى الموقف، الطبع في الميزان دراسة في ضوء الرؤية القرآنية والشروح الحديثة	م. د. أسماء ظاهر وناس	١٠٢
٨	الثنائيات الضدية في شعر آمال الزهاوي	م.م. زينب عبد الحسين سعيد	١١٦
٩	الصورة الشعرية عند شعراء العصر العباسي أبو تمام وأبو نواس أنموذجاً	أ.م. د. سري سليم عبد الشهيد م. د. محمد حمزة عبد الواحد	١٣٢
١٠	التجربة الروحية عند ابن عربي	ريهام جمعة سعدون أ.م. د. آمال علي قلحي	١٥٠
١١	آراء الإمام أبو علي السنجي الأصولية في كتاب البحر المحيط في أصول الفقه في الأدلة المختلف فيها دراسة مقارنة	م. د. فتيمة خالد صبار	١٦٠
١٢	اختيار اللفظ القرآني ودلالته البلاغية عند الراغب الأصفهاني	الباحثة: زمن حسين عودة أ.د. عهود عبد الواحد	١٧٦
١٣	ثبت بن رعي الرياحي دراسة في سيرته وأثره العسكري	م. د. زمن شاتي الشين	١٨٤
١٤	الصورة الشعرية دراسة موازنة في شعر كل من المثقب العبدوي وزهير بن جناب	الباحثة: رغد جاسم حسن أ. د. عهود عبد الواحد	١٩٤
١٥	وظيفة البيان القرآني «الترغيب أنموذجاً»	م. د. سندس عبد الكاظم جاسم	٢٠٦
١٦	تقويم مهارات تخطيط درس التربية الفنية وفق نموذج اشور لتصميم التعليم لدى معلمي المادة من وجهة نظرهم	م. د. كاظم جاسم خطاب	٢٢٠
١٧	الصحافي الجليل مالك الاشر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. انصهار حسين احمد	٢٤٤
١٨	تحليل البنية الدلالية للنصوص المنتجة بواسطة الذكاء الصناعي مقارنة لسانية دلالية معاصرة	م. د. عبد السلام محمد خلف	٢٥٨
١٩	مفهوم الأمومة في الفن التشكيلي الأوربي الحديث	م.م. عميد راهي نعمة	٢٧٠
٢٠	معاني حروف الجر في شعر مذهب الدين ابن الخيمي «ت٦٤٢هـ»	م. د. ليلي مجيد كاظم	٢٨٦
٢١	تطوير تدريس التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية	م. د. آمنة حبيب حمود	٣٠٠
٢٢	نفي الدرية بصحة اللفظة في الجمهرة لابن دريد«المتوفى ٣٢١هـ»	م. د. رنده عماد جاسم	٣٢٠
٢٣	أثر استراتيجية تشكيل المفاهيم في الدلالات القرآنية وعلاقتها بمهارات التواضع اللغوي عند طالبات الخامس الأدبي	م. د. رنا حسن شاطي	٣٣٤
٢٤	منهج العلامة المصطفوي في الكشف عن الاصل المعناني للمفردات القرآنية في كتابه «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»	الباحثة: غفران ياسين محمد الدكتور محمد ملكي مجاويدي الدكتور محمد حسن اخدي	٣٥٢
٢٥	رؤية العقاد للمرأة من خلال أعماله الروائية	الباحث: حيدر جاسم لفنة	٣٦٨
٢٦	دلالة التراكيب النحوية في سورة الكهف	م. د. محمد إبراهيم طعمة	٣٨٢
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات التعليم	الباحثة: لي كرم خضير الباحثة: غفران جاسم جبر	٣٨٨

التجربة الروحية عند ابن عربي

ريهام جمعة سعدون أ. م. د. آمال علي فلحي
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

للمستخلص:

ابن عربي يعد من أبرز أعلام التصوف الإسلامي ويتميز بفكر صوفي عميق ورؤية فلسفية ، لكن ابن عربي منذ بدايه حياته لم يكون ميوّلة إلى التصوف بل كان منصرف بكلّيته إلى الاداب وممارسة الصيد ، لكن عندما أصيب بمرض خطير وايضاً بفضل والدته وزوجته سلك طريق الصوفيه ، وايضاً بوجود العديد من الكتب والرسائل لا يتصور العقل ان يكاد ان كل هذه المؤلفات تكون صادر من شخص واحد ، لكن ابن عربي عندما اختار طريق العزلة والانفراد كانت اول تجربة روحية لديه ، وايضاً يشير إلى وحدة الوجود من حيث يرى ان الوجود الحقيقي هو وجود الله سبحانه وتعالى اما من حيث كل هذه الموجودات التي نشاهده في العالم بعد مظهر من مظاهر الوجود

الكلمات المفتاحية: ابن عربي، التجربة الروحية، العزلة، وحدة الوجود.

Abstract:

Ibn Arabi is considered one of the most prominent figures of Islamic Sufism, distinguished by his profound Sufi thought and philosophical vision. However, from the beginning of his life, Ibn Arabi was not inclined towards Sufism; rather, he was entirely devoted to literature and hunting. But when he contracted a serious illness, and also thanks to his mother and wife, he embraced the Sufi path. Furthermore, the existence of numerous books and treatises is almost unimaginable.

All these works originated from one person, but when Ibn Arabi chose the path of seclusion and isolation, it was his first spiritual experience. He also refers to the unity of existence, in that he sees true existence as the existence of God Almighty, while all these beings we see in the world are manifestations of existence.

Keywords: Ibn Arabi, spiritual experience, isolation, unity of existence.

المقدمة:

يعد ابن عربي من أبرز أعلام التصوف الإسلامي وايضاً يتميز بفكر صوفي عميق ، وتكون اول تجربة روحية لديه عن طريق العزلة واختار ان يتفرّد وينعزل عن الآخرين في المقابر لا يكون الابتعاد لديه مجرد انسحاب جسدي عن الآخرين بل يشير اليها من ناحيه ان يكون الانعزال من ناحيه رمزية وتمثل العبور من الحياة الفانية إلى الأبدية والمهدف من خلال هذه العزلة التي كانت في المقابر ان يهيئ النفس ان تتعد عن التعلقات الدنيوية . ويعد ابن عربي اول صوفي بحث عن وحده الوجود ويرى ان الوجود هو وجه الحق الذي لا يمكنه ان يزول ولا يفني لان الوجود الإلهي ثابت ، ولكن ابن عربي ينظر ان الله سبحانه وتعالى هو الوجود الحقيقي ويكون أزلي وأبدي ولا يوجد احد سواه ولا يوجد من حيث الكثرة ولا تعدد.

دراسة حياته واثاره

يُعد ابن عربي من أبرز أعلام التصوف الإسلامي تميز بفكر صوفي عميق ورؤية فلسفية . وهو محمد بن علي بن احمد بن عبدالله الطائفي، الحاتمي، المرسي، المعروف بابن العربي (ابن عربي، ص ٨) ، «ولد في مرسية بالأندلس يوم الإثنين ١٧ رمضان سنة ٥٦٠ هـ، وتوفي ليلة الثلاثاء والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٨ هـ بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون» (ابن عربي، ص ١٣) ، وقد وردت العديد من الروايات حول نسبة ، لكن أبرزها نسبة إلى الإمام العلامة، الحافظ، القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن العربي الأندلسي، الأشبيلي المالكي صاحب التصانيف الكثيرة. (ابن عربي، ص ١٠-١١)

«كان والد محيي الدين، واسمه علي بن محمد، عربي النسب من سلالة حاتم الطائفي، أندلسي المولد والنشأة، وكان من أئمة





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الفقه والزهد والعبادة، وكان صديقاً لأبن رشد فيلسوف قرطبة» (ابن عربي، ص ١٣)، أما والده الشيخ الأكبر فهي نور، تنتمي الى أسرة عربية أنصارية، قال الشيخ الأكبر في أحد قصائده «إني أمزؤ من جملة الأنصار، فإذا مدخنتهم مدخنت نجاري» (محيي الدين، ص ١٥) انتقل ابن عربي مع أسرته الى اشبيلية وهو في الثامنة من عمره، لكن هناك درس مختلف علوم عصره، القرآن الكريم والحديث واللغة والأدب والفقه والتصوف، على يد أشهر علماء الأندلس منذ صغر سنه، لكن بناء على رغبة والده التقى بالفيلسوف ابي الوليد ابن رشد (ت ٥٩٥هـ) وكذلك جمعت معرفة ابن عربي الصوفية بين تحصيل المعرفة وتجربة الخلوة والرؤية الروحية من خلال التنقل الذي يكون بين شيوخ المتصوفة في المغرب والمشرق. (ابن عربي، ص ٧)

أولاده :

خلف ابن عربي ولدين أحدهما سعد الدين محمد وقد ولد في ملطية سنة ٦١٨ هـ وكان شاعراً صوفياً وله ديوان، توفي في دمشق سنة ٦٥٦ هـ ودفن بجوار والده، أما الابن الثاني عماد الدين أبو عبد الله محمد وتوفي بمدرسة الصالحية ودفن بجوار والده وأخيه، وكانت لابن عربي بنت اسمها زينب لا تعرف عنها شيئاً (ابن عربي، ص ٦)، ينتمي ابن عربي الى أسرة تجمع بين التدين والقراءة، فما وفر له بيئة مهيأة للتحصيل العلمي والتأمل الصوفي وذلك كان ابن عربي خالان سلكا طريق الزهد وهما اللذان يمثلان قدوا له في هذا المجال، أحدهما معروف ابو مسلم الحولاني، كان متعبداً يمارس الزهد ويقضي الليل في العبادة، وأيضاً يقوم بممارسات القسوة على نفسه بضرب قدميه حتى يزيل ثقل النعاس والتغلب على الكسل، أما الخال الآخر يحيى بن يعان هذا الخال كان متعبداً يمارس التقشف، وذلك خدماً يحيى الذي تنازل عن عرشه في تلمسان، ولكنه كان يكتسب رزقه من الاحتطاب أي يجمع الحطب. (ابن عربي، ص ٦)

ابن عربي منذ بداية حياته لم تكن له ميول صوفية، بل كان منصرفاً بكلية الى الأداب وممارسة الصيد وكان يقضي فيه وقتاً طويلاً ثم عمل كاتباً في الإدارة الحكومية بمدينة اشبيلية، وكان يهتم بالشؤون الدينية قبل تحوله الى طريق التصوف (ابن عربي، ص ٢١)، وتزوج من مريم بنت محمد بن عبدون عبد الرحمن البجاني، وبنو عبدون ينتمون الى أسرة كريمة، وقد عرفت مريم بصلاحها واستقامتها، ولقد كانت نصائح زوجها والقودة التي رآها فيها قد دفعت ابن عربي الى تغيير طريق حياته، والانفتاح على الطريق الصوفي (الصوفي، ص ١٢)، لكن ابن عربي أصيب بمرض خطير كاد ان يؤدي به حتى عد من الموت، ولكن الله سبحانه وتعالى بفضل عنايته نجاه من مرضه وأيضاً بفضل دعوة والدته وصالحها، وسهر والده الصديق عند راسه يقرأه سورة «يس» وقد كان هذا المرض الى جانب فقدانه لوالده ورفقه وزوجته الصالحة، اثر بالغ من ناحية توجيه قلبه كلياً نحو الله سبحانه وتعالى، مما شكل نقطة تحول حاسمة في مسيرته الروحية حتى نال مقاماً صوفياً متميزاً، لكن، و من وجهة نظري كباحثة أرى ابن عربي حين يشير الى رؤيته لسورة «يس» تعد من أهم السور التي ربطها بالكرامة والشفاء وتقرأ عند راس المريض كوسيلة للشفاء الجسدي والروحي، والقراءة لا تكون مجرد فعل تعبدية بل تعد وسيلة من ناحية تأثير كلام الله سبحانه وتعالى على الجسد والنفس. (محيي الدين، ص ٦)

تلقى الشيخ الأكبر محي الدين مبادئ التصوف وسلك طريق الولاية على يد شيخه ابي مدين الغوث، الذي يعد من أحد كبار صوفية المغرب العربي، على رغم كان يسكن بمدينة بجاية، لكن اشتهر بما كونه صوفياً جليل القدر، وقد نسبت اليه العديد من الكرامات (ابن عربي، ص ١٤)، لكن ابن عربي كان ذكياً وعالمًا وكثير العلم وقد تولى كتابة الانشاء لبعض من الامراء بالمغرب، ثم اتجه الى الزهد والعزلة، وايضا تفرغ للعبادة وانفرد بنفسه وقطع السفر متجرد من تعلقه بالدنيا، وابتعد عن الآخرين وقام بالصحارى وذاوم على الخلوات الروحية (ابن عربي، ص ٦٥)، ابن عربي، بعد أن أدرك تعددية مناهج التصوف وتنوع مدارسها، أصبح قادراً على تحديد منهجه الخاص في الحياة، وذلك عندما اختار أن يعيش حياته في أسفار مستمرة متنقلاً بين الأقاليم من دون ملل أو كلل. وقد شكلت الأندلس أول نقطة في هذه الرحلة الطويلة، إذ استقر بها فترة من الزمن وانفتح على معالمها الثقافية والدينية. لكن من خلال وجهة نظري كباحثة، أرى أن ابن عربي عندما اختار التنقل بين بلادنا لا يعد مجرد تنقل جغرافي، بل يعد بعداً روحياً وجودياً، وأيضاً يعدها فرصة لتوسيع أفقه الروحي والسعي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٥٣

المستمر وراء الكشف والمعرفة الروحية. (محيي الدين، ص ٢٧)

ابن عربي يذكر انه في عام ٦٠٨ هـ كان في بغداد من حيث ان يلتقي بالصوفي البغدادي المعروف بالشيخ الدين شهاب السهروردي صاحب كتاب عوارف المعارف ، لكنه جرت بينهما مقابلة فريدة من دون كلام بل فقط النظر الذي كان بينهما ، لكن كل واحد منهم قيم الاخر من خلال الادراك الروحي ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان هذا اللقاء الذي كان بين السهروردي وابن عربي لم يكون مجرد تعارف بل يكون لحظات صامتة ، من حيث التجلي الروحي العميق وايضا من حيث تبادل فيها الانوار (محيي الدين، ص ٣٨) ، ابن عربي الف العديد من الكتب والرسائل مالا يكاد العقل ان يتصوره ويصدق ان كل هذا المؤلفات تصدر من شخص واحد ، لكن لم يتفق كل لحظة من لحظات حياته في التأليف ، لكنه ايضا لديه جوانب اخرى من حياته مثل الزهد والعبادة والخاسية والمراقبة التي تشغل جزءاً من وقته ، اما سنة ٦٣٢ هـ يشير هذا التاريخ الى السنة التي كتب فيها ابن عربي مذكرته التي ذكر فيها عدد مؤلفاته ، اشار الى ان الف ما يقارب مئتين وتسعة وثمانين كتاباً ورسالة ، لكن باقي المصادر الاخرى ، على حد قول عبد الرحمن جامي صاحب كتاب «نفحات الانس» مؤلفاته بلغت نحو خمسمائة كتاب ورسالة ، وايضا كما يقول الشعراي صاحب كتاب «البواقيت والجواهر» ان عددها يصل الى اربعمائة كتاب ورسالة. (حنان، ص ٥١)

من اهم مؤلفاته «الفتوحات المكية» ولكن يعد اهم الكتب في التصوف الاسلامي ، وايضا يمثل هذا الكتاب موسوعة شاملة للمعرفة الصوفية ، من حيث يغطي مختلف الجوانب ، ويعد مرجعاً اساسياً للدارسين والباحثين لكن يكون بعد القرآن الكريم والحديث النبوي ، كما يتناول العديد من المواضيع المختلفة من ناحية التصوف بما ذلك من المعارف الروحية والالهية (محيي الدين، ص ٣٧) ، اما كتاب «ترجمان الأشواق» المجموعة الصغيرة من أعمال ابن عربي ، وهي أول ما ترجمت الى اللغة الإنجليزية. وقد شكّلت من القصائد التي تعبر عن الحب الصوفي (محيي الدين، ص ٤٠) ، ألف ابن عربي كتاب «الإسرا إلى المقام الأسرى» في مدينة فاس عام (٥٩٤ هـ) وكان من العمر أربعة وثلاثون عاماً ، وذلك قبل قدومه إلى المشرق العربي واستقراره فيه ، اما هذا الكتاب يعكس كل حرف وكل معنى من المعاني ، ويكون شاهد على شباب ابن عربي وفتوته من ناحية ، وشاهد على نداوة تفتحه على عوالم الإلهامات من ناحية ثانية . (محيي الدين، ص ٣٤)

فإن كتابيه الأكثر أهمية ، يعد قصوص الحكم مجموعة موجزة من تعليقاته الصوفية الباطنية على عدد من الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن (آدم، نوح، موسى... إلخ) ، يتناول هذا الكتاب اسرار الرسل والأنبياء من رؤية صوفية باطنية وايضا يقدم البعض من التفسيرات الآيات القرآنية (ايان، ص ٤٥) ، وايضا يعد كتاب «الحكمة الالهية» من اهم الكتب وانفعها للمريد الذي يسلك طريق اهل الله ، ويتضمن دقائق الاشارات ولطائف المعاني ، ويكون مباحث على الاحكام العرفانية ومسائل التوحيدية (ملا، ص ١١) ، وايضا يوجد العديد من المؤلفاته ابن عربي منها تعرفه ومنها لا تعرفها ، ونذكر بعض منهم ، «شرح ترجمان الأشواق» ، «الديوان الكبير» ، «روح القدس» ، «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» ، «مشكاة الأنوار» ، «التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية» «مواقع النجوم» ، «كتاب العظمة» «كتاب مشاهد الأسرار القدسية ومطالع الأنوار الإلهية» . (محيي الدين، ص ٤٠)

التجربة الروحية عند ابن عربي

تحتل التجربة الروحية مكاناً مركزياً في حياة فكر محي الدين بن عربي لكن ابن عربي لم يكن مجرد مفكر بل كان صوفياً عاش تجربة روحية عميقة ، وقد تشكلت هذه التجربة مصدراً أساسياً من خلال رؤيته الصوفية وعالج قضايا جوهرية في التصوف مثل مسألة التجليات الإلهية ونظرية وحدة الوجود وغيرها (القبومي، ص ١٥) ، اما ناحية تجربته الصوفية اعتمد على التجربة الروحية في معارج الروح ، وايضا اعتمد على المعايشة المباشرة للروح ، ولا يعتمد على النظري والعقلي (ابراهيم، ص ١٠) ابن عربي هجر المنهج العقلي في تجربته لكنه اعتمد على الكشف والإلهام ، وايضا استخدام لغة الإشارة والرموز من ناحية تجربته الروحية ، واعتمد على أساليب الخيال من ناحية التعبير . (القاشاني، ص ٩)

ابن عربي يرى ان الخيال يعد من أعظم القوة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في الانسان ، وهو يربط بين الخيال والكشف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٥٤

الصوفي ، ولكنه يعد ان الخيال يكون وسيلة للتجلي الالهي واستقبال المعارف الروحية ، ولا يكن مجرد اداة بل تكون وظيفة كونية تتجاوز حدود التصور الذهني ، ليمثل استمرار العملية الالهية من ناحية الخلق والتجلي (قاسم، ص ١) ، وايضا يشير الى ان كل من يريد دخول طريق التصوف والزهد يجب عليه ان يتخلى عن ماله ويتعد عن الآخرين ، من ناحية التفرغ نفسه لعبادة الله سبحانه وتعالى وان يحرق نفسه من التعلق بالماديات (يوسف، ص ٨٦) . وكان أول طريق عندما تحول إلى صوفي بدأ بالعزلة في عالم الفيض الإلهي والكشف، من دون شيخ أو معرفة سابقة أو قراءة، ولكن كان حريصا في الوقت نفسه على أن يذكر في اتصال بمشايخ التصوف في الأندلس قبل أن يرحل إلى المشرق. (ابو زيد، ص ٣٢)

العزلة كما يشير إليها الشيخ الأكبر محي الدين تعد تجربة روحية عميقة من ناحية التأمل العميق في الله سبحانه وتعالى، وتحقق حالة القرب من الله بشكل خاص، عبر الابتعاد عن الآخرين والانشغال بالتفكير في الأمور الروحية والاستماع إلى صوت الحق الذي يكون داخل النفس، وتكون هذه الفترة من الانعزال مخصصة للتأمل والصلاة، والغاية منها هي تعزيز الروحانية وتعميق الإيمان، أما ابن عربي فيؤكد ان العزلة تمنح العبد فرصة حتى يتقرب إلى الله سبحانه وتعالى ويكون بعيداً عن ضجيج العالم وتشتت الحياة اليومية (إيمان، ص ٤١) ، ويكون أول شرط للعزلة لا يد على الإنسان على تطهير نفسه تطهيراً تاماً، من خلال ممارسة الزهد، فمن دون الزهد لا يمكن للإنسان أن يصل إلى الإشراق الروحي الذي يكون ثمرة العزلة ، ومن خلال وجهة نظري أرى ان ابن عربي يدمج بين العزلة والزهد، بحيث جعل الزهد شرطاً تمهيدياً لا يمكن التخلي عنه، لأن من خلال الزهد نصل إلى ثمار التجربة الروحية، أما عن التطهير النفس لا يكون مجرد تطهير خارجي بل يعد عملية داخلية تكون داخل النفس وتكون عميقة والغاية من التطهير هي إفراغ القلب من التعلقات الدنيوية. (ابن عربي، ص ١٨٥)

عندما اختار ابن عربي طريق العزلة، ابتعد عن جميع المشايخ واعتزل الناس واتجه نحو المقابر حيث قام منعزلاً بينها، وكان يقضي نهاره مع أرواح الموتى. كان يجلس على الأرض وتحيط به المقابر من جميع الاتجاهات، ويظل العديد من الساعات مأخوذاً بالوجود يهمس بأحاديث مستمرة مع المحدثين. ومن خلال وجهة نظري، أرى أن ابن عربي عندما اختار العزلة في المقابر لا تكون مجرد الابتعاد عن العالم، بل تشير إليها من ناحية البيئة رمزية تمثل العبور من الحياة الفانية إلى الأبدية. ومن خلال هذه العزلة، يهيئ النفس الابتعاد عن التعلقات الدنيوية (ابن عربي، ص ٣٨) ، عند استعداد ابن عربي للعزلة، يفتح ذلك بتوبة صادقة عميقة المشاعر ، وتكون مصحوبة بتوكل صادق على الله سبحانه وتعالى . يجلس في مركز مكان العزلة ويكون باتجاه القبلة كما في الصلاة، ويبدأ بالذكر وعيناه مغلقتان حرصاً على تركيز قوة النفس وتعزيز حضورها الباطني. وتكون يده على ركبتيه مردداً عبارة التوحيد «لا إله إلا الله»، وتكون على نوعين: الأولى مرحلة الإفراغ، أي تصفية النفس من ناحية الفكرة والصورة والرغبة في أشياء ليست هي الله سبحانه وتعالى، أما الثانية «إلا الله» فتكون تحشيداً من ناحية كل الطاقات الروحية في الله وحده للاستعداد لتلقي أنوار الكشف الإلهي. (ابن عربي، ص ١١٤)

عندما يتناول ابن عربي في فلسفته الصوفية مفهوم وحدة الوجود ، ويتأكد ان الوجود الحقيقي المطلق هو الله وحده ، أما الموجودات التي نشاهدها في العالم المحسوس مجرد تكون مظاهر وتجليات للوجود الالهي ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة أرى ان ابن عربي يشير ، ويتحدث عن مفهوم الوجود ان الله سبحانه وتعالى هو الوجود الحقيقي بحيث لا يمكن موجودات ان يتنوع بوجود مستقل عن الله (ابن عربي، ص ١٢) ، ويعد ابن عربي أول صوفي بحث عن حقيقة وحدة الوجود، ويركز على علاقة الوجود الممكن (العالم) بالوجود الواجب (الله)، معتبراً أن المنطلق من ناحية الإنسان بكل أعماقه وعلاقته بالوجود (العوري، ص ٩٨) ، لكن من حيث وحدة الوجود فلا يرى موجوداً سوى الله سبحانه وتعالى هو الوجود الحقيقي الذي لا يكون له بداية ولا نهاية ، ولكن ابن عربي يؤكد ان وحدة الوجود تكون وحدة روحية لا مادية ، اي ان وحدة قوامها ان الله هو الوجود المطلق وكل موجود يعكس صفه من صفات الله سبحانه وتعالى. (عرفان، ص ٢٥١)

لا يؤمن ابن عربي بمفهوم الخلق الذي يكون من العدم، خلافاً لأصحاب وحدة الوجود الذين يقولون إن الله سبحانه



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٥٥

وتعالى أوجد العالم من لا شيء في زمان معين ، بل يرى أن وجود الموجودات يتحقق عن طريق الفيض الإلهي ، أي إن الله عز وجل يكون أبرز الأشياء من خلال الوجود العلمي إلى حيز الوجود العيني ، ابن عربي يؤكد أن التجلي الإلهي عملية مستمرة لا تنقطع من ناحية ظهور الحق فيها بعدد لا يحصى من الصور ، ولكنه رفض فكرة أن الخلق يكون من العدم ، وكذلك قال إن العالم يكون من تجل دائم قائم على الفيض الإلهي (الفتاوي، ص ٢٠١) ، و يرى ابن عربي أن الله سبحانه وتعالى هو الوجود الحق الوحيد ، الله سبحانه وتعالى هو أزلي وأبدي وهو الوجود كله ولا يوجد سواه ، فتصبح الوجودية الحقيقية واحدة ولا يوجد فيها كثرة ولا تعدد . أما من ناحية الكثرة الموجودة في العالم فهي تعتبر مجرد صور وتجليات في الصفات الإلهية أو تعتبر أوهاماً يتخيلها العقل . (محي الدين، ص ٣٧٠)

وحدة الوجود التي تكون في العقيدة الصوفية هي أنه لا يوجد هناك شيء موجود غير الله سبحانه وتعالى ، لا يوجد غيره في الكون ، أما هذه الظواهر التي نشاهدها فهي مظاهر الحقيقة الواحدة ، وهي الحقيقة الإلهية تعالى . أما هذه الحقيقة التي تنوعت من ناحية وجودها ومظاهرها في هذا الكون المشاهد (عبد الرحمن، ص ٦٩) ، فالحقيقة الوجودية تكون حقيقة واحدة من ناحية ذاتها وجوهرها ، ولكن تتجلى بمظاهر متعددة بصفات وأسمائها ، ولا يوجد تعدد فيها إلا بالاعتبارات والنسب والإضافات ، وهو قدم أزلي لا يتغير فيها . أما من ناحية التغير الذي يحدث في الصور الوجدانية التي تظهر فيها ، فإذا نظرت من حيث ذاتها تقول هي الحق ، ولكن من حيث الصفات والأسماء ، تكون ظهورها في أعيان الممكنات تقول هي الخلق ، فهي الخلق والحق والواحد والكثير والحادث والقديم والآخر والأول والباطن والظاهر . وذلك يكون الله سبحانه وتعالى هو الحقيقي الأزلي الذي يكون موجوداً قبل كل شيء وليس له بداية (الفتاح، ص ١٤٠-١٤١) البعض يرى أن جميع الموجودات لا يوجد حقيقة لوجودها غير وجود الله عز وجل ، فكل شيء في هذا الكون هو الله ، والله هو كل شيء . وذلك أن الله سبحانه وتعالى يتجلى تجلياً حقيقياً في كل شيء بهذا الكون من حيث ذاته ، فلا يكون موجوداً إلا الوجود الواحد ، ومع ذلك يتعدد بتعدد الصور تعدداً حقيقياً يكون واقعياً في نفس اللحظة ، ولكن ذلك التعدد لا يوجب تعدداً من حيث ذات الوجود . (محي الدين، ص ١٣٢)

ابن عربي يرى الوجود هو وجه الحق الذي لا يمكنه أن يزول ولا يفتى ، لأن الوجود الإلهي الثابت الذي يشمل كل شيء ويتجلى في كل شيء ، أما الوجود من حيث نظره هو حق من حيث صدوره عن الحق ، وذلك من حيث لا يوجد الحق إلا الحق ، ولهذا عبر ابن عربي في أحد من ادعيته مخاطباً الله سبحانه وتعالى بقوله « والخير كله في يدك ، والشر ليس إليك » يشير في هذه دعائه إلى ما ينسب إلى الشر من حيث لا يفهم إلا يكون باعتباره غيباً أو يكون نقص في تجلي الخير ، لا يكون باعتباره كيان مستقل عن الله سبحانه وتعالى (ابن عربي، ص ٢٤٤) ، نظرية وحدة الوجود كما موجودة في فكر ابن عربي ليست تعبيراً عن تجربته الذاتية من حيث اتصاله بالله سبحانه وتعالى ولا عن فئانه الصوفي في محبته بل تعد تعبير فلسفي وجودي ويكون باعتباره رؤية تامة تعبر عن وحدة الوجود بين الحق والخلق ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة أرى أن ابن عربي عندما يشير إلى وحدة الوجود بنظره تكون فلسفية وجودية ولا يكون مجرد اتحاد مباشر بين الذات الإلهية والفرد بل يكون رؤية لوحدة الوجود من حيث المظهر والتجلي (محمد، ص ٣٣٣) ،

فكرة وحدة الوجود في الصوفية تؤكد على الحقيقة المطلقة هي الله وحدة إذا لا يوجد معنى الحق سوى للواحد الاحد ، لأن الوجود الحقيقي يكون تابع من ذاته ، ولا يكون مكتسب أو مستعار من غيره ، أما الوجود الذاتي لا يكون أن يتحقق لأي كائن من الكائنات الخلق ، فكل وجود غير الوجود الإلهي إنما يتمتع بوجد مجازي أو ظلي ، أما الوجود الذي تدركه الحواس ، فهو يكون فيض معين يتجلى من الحضرات الإلهية ، ولا يوجد في الكون شيء سوء صور المعلومات المتجلية في الصدور أو عالم الحس ، إلا وهو فيض من الحضرات الإلهية ، فلو أعيد كل شيء من ناحية أصله ودمجه مع كل مسبب إلى سبب القريب ، وكذلك حتى نصل إلى المسبب الأول ، ولما يبقى في الوجود إلا الله سبحانه وتعالى وحده . (محيي، ص ٢٣) الشيخ محي الدين يرى أن « ما في الوجود إلا الله » ، ومن خلال وجهة نظري أرى أن هذا القول لابن عربي يشير إلى وحدة الوجود ، من حيث يرى أن الوجود الحقيقي هو وجود الله سبحانه وتعالى ، أما كل ما نشاهده في هذا العالم فيعد مظهراً

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



من مظاهر هذا الوجود. (دغش، ص ٦٢)

الخلاصة

التجربة الروحية عند ابن عربي تكون الغاية منها الوصول والتقرب من الله سبحانه وتعالى عن طريق العبادات والطاعات والممارسات الروحية، لكن ابن عربي عندما انتقل مع أسرته إلى الشبيلية وايضاً جمعت معرفة ابن عربي الصوفية بين المعرفة والتجربة الروحية الذي يكون من حيث التنقل الذي يكون بين الشيوخ المتصوفة، لكن ابن عربي عندما سلك طريق الصوفية بسبب العديد من النصائح التي قدمته له زوجته، لكن ابن عربي من حيث نظره رأى زوجته القدوة له من حيث دفعته إلى تغيير طريق حياته واتجهى نحو طريق التصوف، أما من حيث العزلة المهدف منها ان يتأمل العبد تأمل عميق في الله سبحانه وتعالى وان يحقق حالة القرب من الله سبحانه وبشكل خاص، الإنسان عندما يقوم بالابتعاد عن العالم من حيث الانشغال والتفكير في الأمور الروحية والاستماع فقط إلى صوت الحق الذي يكون داخل النفس، لكن ابن عربي عندما تحدث عن وحدة الوجود المهدف منه ان يوضح ان لا يوجد موجود سوى الله سبحانه وتعالى هو الوجود الحقيقي الذي لا يكون له بداية ولا نهاية، أما كل ما نشاهده في هذه العالم يكون مظهر من مظاهر هذا الوجود.

المصادر والمراجع:

- ١- رسالة في بيان حال ابن عربي الحافظي الصوفي، العلامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الكمال أبي محمد القاهري الشافعي ابن إمام الكاملية ت ٨٦٤ هـ، تحقيق: احمد بن وجيه القطوعي، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الأولى ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م
- ٢- شرح مشكلات الفتوحات المكية، ابن عربي الجبلي، يوسف زيدان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م،
- ٣- كتاب ابن عربي الصوفي في ميزان البحث والتحقيق، عبد القادر بن حبيب الله السندي، الجزء الثاني، حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، نشر و توزيع دار البخاري
- ٤- ابن عربي ومولد لغة جديدة، د سعاد الحكيم، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م
- ٥- منقبة مولد النبي. صلى الله عليه واله وسلم، الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي، أشرف على تحقيقه: امين محمدى الاكبرى
- ٦- الأنوثة في فكر ابن عربي، جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ٢٠٠٨، نزهة براضة،
- ٧- ديوان ابن عربي، الشيخ الأكبر أبي بكر محي الدين محمد بن علي بن محمد الطائي الحنفي المريسي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ، شرحه احمد حسن السج، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- ٨- سر قوة المرأة عند ابن عربي، د. الصادق عوض بشير، الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ ٢٠١٤ م، ص ٢٩١.
- ٩- الأبعاد الفلسفية في الفكر الصوفي عند ابن عربي، سعيد شريفة، مذكورة لاستكمال شهادة الماجستير أكاديمي في ميدان الفلسفة، الموسم الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٠
- ١٠- شرح مواقع النجوم للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي المسمى بطوالع منافع العلوم في مطالب مواقع النجوم، عبد الله صلاح الدين العشاقى الروحي تحقيق محمد أديب الجادر - محمود إيرول قليج، الطبعة الأولى: ٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ، جميع الحقوق محفوظة لدار نبوى، الجزء الأول،
- ١١- شرح مشكلات الفتوحات المكية، ابن عربي الجبلي، يوسف زيدان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ص ١٤.
- ١٢- صورة فتوى في الشيخ ابن عربي، العلامة ابن كمال باشا، تحقيق وتعليق: ماهر اديب حبوش، الرسالة رقم: (٨٥)، مجموع رسائل العلامة ابن كمال باشا،
- ١٣- شجرة الكون، الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، ضبطه وحقق وقدم له: رياض العبد الله، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، حقوق الطبع والنشر محفوظة
- ١٤- الرمزية عند محيي الدين ابن عربي، محمد مصطفى، الطبعة الثانية ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م، الجلد الأول
- ١٥- الرؤية العرفانية للإنسان الكامل: دراسة مقارنة بين تفسيري ابن عربي وملا صدرا، حنان عيدان الزبيدي، تقديم: الشيخ علي حسون محمد الربيعي، الناشر: قم، كلمة الحق ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م، جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للناشر
- ١٦- الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، تحقيق عبد العزيز سلطان المنسوب، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

حقوق الطبع محفوظة ، الجزء الاول

- ١٧- محيي الدين ابن عربي - وارث الأنبياء ، ولیم تشيتيك ، اسم المترجم: ناصر صميعة ، الطبعة الأولى: ٢٠١٥م- ١٤٣٦ هـ ، جميع الحقوق محفوظة لدار نينوى
- ١٨- الإسرا إلى المقام الأسرى كتاب المعراج محي الدين بن عربي ٥٦٠- ٦٣٨ هـ ، تحقيق وشرح : د سعاد الحكيم ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، الناشر : دندرة للطباعة والنشر ،
- ١٩- التصوف والتفكير درس مقارنة بين ابن عربي ودريدا ، أمان المولود ، ترجمة وتقديم : حسام نابل ، مراجعة : محمد بيرري ، الطبعة الأولى ٢٠١١ م
- ٢٠- شرح حكم الشيخ الأكبر ، الشيخ ملا حسن بن موسى الباني القادري الخفي الشيخ أحمد فريد المزيدي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى ٢٠٠٦ م
- ٢١- التديبوت الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية لمحي الدين بن عربي ، تقديم ، دراسة ، تحقيق ، وتعليق : الأستاذ الدكتور محمد عبد الحي العدلوني الإدرسي الحسني ، الطبعة الأولى ١٤٣٧- ٢٠١٥ جميع الحقوق محفوظة
- ٢٢- الشيخ الأكبر ابن عربي صاحب الفتوحات المكية ، بقلم دكتور محمد إبراهيم الفيومي ، مشاهير الكتاب العرب للناشئة والشباب ، الدار المصرية اللبنانية
- ٢٣- الحرية عند ابن عربي ، محمدي محمد إبراهيم ، جميع الحقوق محفوظة للناشر الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- ٢٤- فصوص الحكم ، الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي ، شرح : الشيخ عبد الرزاق القاشاني ، الطبعة الأولى ، القاهرة - دار آفاق للنشر والتوزيع - ٢٠١٦ م
- ٢٥- الخيال في مذهب محيي الدين بن عربي ، الدكتور محمود قاسم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٩ ،
- ٢٦- شمس المغرب سيرة الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي ومذهبه ، الدكتور محمد علي حاج يوسف ، تقديم فضيلة الشيخ رمضان صبحي ويب ، الطبعة: الأولى ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م
- ٢٧- هكذا تكلم ابن عربي نصر حامد أبو زيد ،
- ٢٨- فلسفة التسامح عند ابن عربي ، حمدي إيمان ، إشراف الدكتور مرزوقي عبد الحميد ، مذكرة مكملة لبل شهادة الماجستير تخصص فلسفة تطبيقية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الفلسفة ، السنة الجامعية: ٢٠٢٣- ٢٠٢٤
- ٢٩- ابن عربي حياته ومذهبه ، أسين بالايوس ، ترجمة عن الأسبانية عبد الرحمن بدوي ،
- ٣٠- محيي الدين ابن عربي حياته - مذهب - زهده ، الأستاذ الدكتور فاروق عبد المعطي ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- ٣١- ابن عربي ومذهبه الصوفي الفلسفي ، د. محمد العدلوني الإدرسي ، الطبعة الثانية ٢٠٠٤ ، الحقوق : حقوق الطبع محفوظة
- ٣٢- الفناء في الإنسان كبار الصوفية ، هالة العوزي ، الإصدار الأول ٢٠١٣ م ، جميع الحقوق محفوظة
- ٣٣- عرفان آل محمد عليهم السلام ، الشيخ محمد مصطفى مصري العملي ، الطبعة الأولى ، دار بلال للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان
- ٣٤- ٢٠١٨ م ، جميع الحقوق القانونية محفوظة للمؤلف ،
- ٣٤- الكتاب التذكري ، محيي الدين بن عربي ، أشرف عليه وقدم له : الدكتور إبراهيم بيومي مذکور ، الناشر : دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٩ م - ١٩٦٩ م
- ٣٥- فلسفة وحدة الوجود ، حسن الفاتح قريب الله ، الناشر : الدار المصرية اللبنانية
- ٣٦- نظرية وحدة الوجود بين ابن عربي والجيلي ، سهيلة عبد الباعث الترحمان ، تقديم : الدكتور حري عباس عطيتو ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- ٣٧- دراسات في التصوف الاسلامي شخصيات ومذاهب ، دكتور محمد جلال شرف ، حقوق الطبع محفوظة بيروت ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م
- ٣٨- العبادلة ، الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي ، تحقيق وتعليق وتقديم : عبد القادر أحمد عطا ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م ، حق الطبع محفوظ للناشر مكتبة القاهرة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



- ٣٩- ابن عربي عقيدته وموقف علماء المسلمين منه من القرن السادس إلى القرن الثالث عشر ، الدكتور دغش بن شبيب العجمي ، تقریظ: سماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان رحمه الله ، الجزء الأول ، جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م
- ٤٠- ينظر: رسالة في بيان حال ابن عربي الحافظي الصوفي ، العلامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الكمال أبي محمد القاهري الشافعي ابن إمام الكاملية ت ٨٦٤ هـ ، تحقيق: احمد بن وجيه القطلوعي ، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الأولى ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م ، ص ٨.
- ٤١- شرح مشكلات الفتوحات المكية ، ابن عربي الجيلي ، يوسف زيدان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، ص ١٣.
- ٤٢- ينظر: كتاب ابن عربي الصوفي في ميزان البحث والتحقيق ، عبد القادر بن حبيب الله السلدي ، الجزء الثاني ، حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، نشر و توزيع دار البخاري ، ص ١٠-١١.
- ٤٣- ابن عربي ومولد لغة جديدة ، د سعاد الحكيم ، جميع الحقوق محفوظة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، ص ١٣.
- ٤٤- ينظر: منقبة مولد النبي ، صلى الله عليه واله وسلم ، الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي ، أشرف على تحقيقه: امين محمدى الاكبرى ، ص ١٥.
- ٤٥- ينظر: الأنونة في فكر ابن عربي ، جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ٢٠٠٨ ، نزهة براضة ، ص ٧.
- ٤٦- ينظر: ديوان ابن عربي ، الشيخ الأكبر أبي بكر محي الدين محمد بن علي بن محمد الطائي الحافظي المريني المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ، شرحه احمد حسن السج ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ص ٦.
- ٤٧- ينظر: ابن عربي حياته ومذهبه ، أسين بالحيوس ، ترجمة عن الأسبانية عبد الرحمن بدوي ، ص ٦.
- ٤٨- ينظر: سر قوة المرأة عند ابن عربي ، د. الصادق عوض بشير ، الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م ، ص ٢١.
- ٤٩- ينظر: الأبعاد الفلسفية في الفكر الصوفي عند ابن عربي ، سعيد شريف ، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي في ميدان الفلسفة ، الموسم الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٠ ، ص ١٢.
- ٥٠- ينظر: شرح مواقع النجوم للشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي المسمى بطوائف منافع العلوم بمطالب مواقع النجوم ، عبد الله صلاح الدين العشاقى الروحي تحقيق محمد أديب الجادر - محمود إيرول قليج ، الطبعة الأولى: ٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ ، جميع الحقوق محفوظة لدار نبوى ، الجزء الأول ، ص ٦.
- ٥١- ينظر: شرح مشكلات الفتوحات المكية ، ابن عربي الجيلي ، يوسف زيدان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، ص ١٤.
- ٥٢- ينظر: صورة فتوى في الشيخ ابن عربي ، العلامة ابن كمال باشا ، تحقيق وتعليق: ماهر اديب حبوش ، الرسالة رقم: (٨٥) ، مجموع رسائل العلامة ابن كمال باشا ، ص ٤٦٥.
- ٥٣- ينظر: شجرة الكون ، الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي ، ضبطه وحقق وقدم له: رياض العبد الله ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ص ٢٧.
- ٥٤- ينظر: الرمزية عند محي الدين ابن عربي ، محمد مصطفى ، الطبعة الثانية ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م ، المجلد الأول ، ص ٣٨.
- ٥٥- ينظر: الرؤية العرفانية للإنسان الكامل: دراسة مقارنة بين تفسيري ابن عربي و ملا صدرا ، حنان عيدان الزبيدي ، تقديم: الشيخ علي حسون محمد الربيعي ، الناشر: قم. كلمة الحق ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م ، جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للناشر ، ص ٥١.
- ٥٦- ينظر: الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محي الدين بن العربي ، تحقيق عبد العزيز سلطان المنصوب ، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ، حقوق الطبع محفوظة ، الجزء الأول ، ص ٣٧.
- ٥٧- ينظر: محي الدين ابن عربي - وارث الألياء ، وليم تشيتيك ، اسم المترجم: ناصر ضميمية ، الطبعة الأولى: ٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ ، جميع الحقوق محفوظة لدار نبوى ، ص ٤٠.
- ٥٨- ينظر: الإسرا إلى المقام الأسرى كتاب المعراج محي الدين بن عربي ٥٦٠-٦٣٨ هـ ، تحقيق ونشر: د سعاد الحكيم ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، الناشر: دندرة للطباعة والنشر ، ص ٣٤.
- ٥٩- ينظر: التصوف والتفكيك درس مقارنة بين ابن عربي ودريدا ، أمان الموند ، ترجمة و تقديم: حسام نايل ، مراجعة: محمد بري ، الطبعة الأولى ٢٠١١ م ، ص ٤٥.
- ٦٠- ينظر: شرح حكم الشيخ الأكبر ، الشيخ ملا حسن بن موسى الباني القادري الحق الشيخ أحمد فريد المزيدي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى ٢٠٠٦ م ، ص ١١

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

- ٦١- ينظر: التديرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية في الدين بن عربي، تقديم، دراسة، تحقيق، وتعليق: الأستاذ الدكتور محمد عبد الحفي العبدلوني الإدريسي الحسني، الطبعة الأولى ١٤٣٧- ٢٠١٥ جميع الحقوق محفوظة، ص ٤٠.
- ٦٢- ينظر: الشيخ الأكبر ابن عربي صاحب الفتوحات المكية، بقلم الدكتور محمد إبراهيم الفيومي، مشاهير الكتاب العرب للنشأة والشباب، الدار المصرية اللبنانية، ص ١٥.
- ٦٣- ينظر: الحرية عند ابن عربي، محمدي محمد إبراهيم، جميع الحقوق محفوظة للناسر الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م، ص ١٠.
- ٦٤- ينظر: قصص الحكم، الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي، شرح: الشيخ عبد الرزاق القاشاني، الطبعة الأولى، القاهرة- دار آفاق للنشر والتوزيع- ٢٠١٦، ص ٩.
- ٦٥- ينظر: الخيال في مذهب محي الدين بن عربي، الدكتور محمود قاسم، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩، ص ١.
- ٦٦- ينظر: شمس المغرب سيرة الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي ومذهبه، الدكتور محمد علي حاج يوسف، تقديم فضيلة الشيخ رمضان صبحي وب، الطبعة: الأولى ١٤٣٧ هـ- ٢٠١٦ م، ص ٨٦.
- ٦٧- ينظر: هكذا تكلم ابن عربي نصر حامد أبو زيد، ص ٣٢.
- ٦٨- ينظر: فلسفة التسامح عند ابن عربي، حمدي إيمان، إشراف الدكتور مرزوقي عبد الحميد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص فلسفة تطبيقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الفلسفة، السنة الجامعية: ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، ص ٤١.
- ٦٩- ينظر: ابن عربي حياته ومذهبه، أسين بلايوس، ترجمة عن الأسبانية عبد الرحمن بدوي، المصدر السابق، ص ١٨٥.
- ٧٠- ينظر: محي الدين ابن عربي حياته- مذهب- زهده، الأستاذ الدكتور فاروق عبد المعطي، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م، جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ص ٣٨.
- ٧١- ينظر: المصدر نفسه، ص ١١٤.
- ٧٢- ينظر: ابن عربي ومذهبه الصوفي الفلسفي، د. محمد العبدلوني الإدريسي، الطبعة الثانية ٢٠٠٤، الحقوق: حقوق الطبع محفوظة، ص ١٢.
- ٧٣- ينظر: الفناء في الإنسان كبار الصوفية، هالة العوري، الإصدار الأول ٢٠١٣ م، جميع الحقوق محفوظة، ص ٩٨.
- ٧٤- ينظر: عرفان آل محمد عليهم السلام، الشيخ محمد مصطفى مصري العاملي، الطبعة الأولى، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ٢٠١٨ م، جميع الحقوق القانونية محفوظة للمؤلف، ص ٢٥١.
- ٧٥- ينظر: مدخل إلى التصوف الاسلامي، أبو الوفا الغنيمي التفتازاني، المصدر السابق، ص ٢٠١.
- ٧٦- ينظر: الكتاب التذكري، محي الدين بن عربي، أشرف عليه وقدم له: الدكتور ابراهيم بيومي مذكور، الناشر: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٩ م- ١٩٦٩ م، ص ٣٧٠.
- ٧٧- ينظر: الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة، بقلم عبد الرحمن عبد الحائق، المصدر السابق، ص ٦٩.
- ٧٨- ينظر: فلسفة وحدة الوجود، حسن الفاتح قرب الله، الناشر: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٤٠- ١٤١.
- ٧٩- ينظر: محي الدين بن عربي، طه عبد الباقي سرور، المصدر السابق، ص ١٣٢.
- ٨٠- ينظر: نظرية وحدة الوجود بين ابن عربي والجلي، سهيلة عبد الباعث الترحمان، تقديم: الدكتور حري عباس عطيتو، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢ م، ص ٢٤٤.
- ٨١- ينظر: دراسات في التصوف الاسلامي شخصيات ومذاهب، دكتور محمد جلال شرف، حقوق الطبع محفوظة بيروت، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م، ص ٣٣٣.
- ٨٢- ينظر: العبادة، الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، تحقيق وتعليق وتقديم: عبد القادر أحمد عطا، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩ م، حق الطبع محفوظ للناسر مكتبة القاهرة، ص ٢٣.
- ٨٣- ينظر: ابن عربي عقيدته وموقف علماء المسلمين منه من القرن السادس إلى القرن الثالث عشر، الدكتور دغش بن شبيب العجمي، تقرظ: سماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الخيدان رحمه الله، الجزء الأول، جميع الحقوق محفوظة للطبعة الأولى ١٤٤٤ هـ- ٢٠٢٣ م، ص ٦٢.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٠٤



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٠٥

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb